



25 حزيران/يونيو 2020



بيان حول تقديم شكوى جنائية في ألمانيا حول العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي

نحن الموقعين والموقعات أدناه، 46 منظمة وجهة نسوية حقوقية، سورية ودولية، و38 فرداً، نرحب بتقديم أول شكوى جنائية في ألمانيا حول العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي في مراكز الاعتقال لدى السلطات السورية. لقد شارك في تقديم هذه الشكوى إلى المدعي العام الألماني سبع من الناجيات والناجين السوريين والسوريات، ومعهم/ن المركز الأوروبي لحقوق الإنسان وحقوق الإنسان وشبكة المرأة السورية ومنظمة أورانمو. ونعلن تضامنا الكامل مع النساء والرجال السوريين والسوريين الذين/اللواتي أقدموا / أقدمن على هذه الخطوة القانونية.

تشهد المنظمات النسوية العاملة في سوريا على أن العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي أمر شائع الحدوث في سوريا، ومع ذلك لا يتم الإبلاغ عن جميع الحالات، وحين يحصل ذلك، ينحصر الإبلاغ في حالات فردية أو يتم التستر على الحالات الأخرى. التقرير صادر عن مجلس حقوق الإنسان بعنوان "فقدت كرامتي"، استمر العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النساء والفتيات والرجال والأولاد في سوريا منذ بدء الانتفاضة عام 2011. وقد ارتكبت القوات التابعة للدولة السورية والمليشيات المتحالفة معها الاغتصاب والانتهاكات الجنسية ضد النساء والفتيات والرجال أثناء العمليات البرية والغارات على المنازل وفي نقاط التفتيش ومرافق الاعتقال الرسمية وغير الرسمية.

ونظراً لاستمرار حدوث العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي وتوثيقه خلال النزاع الذي لا يزال دائراً في سوريا، تعتبر هذه المبادرة القانونية خطوة بالغة الأهمية لتحقيق العدالة لضحايا العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي. نحث السلطات القضائية الألمانية على توسيع تحقيقاتها بمقتضى مبدأ الولاية القضائية العالمية وعلى ملاحقة مرتكبي هذه الجرائم باعتبارها جرائم ضد الإنسانية.

يتعرض الناجون من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وخاصة الناجيات، للتمييز داخل المجتمع على أكثر من صعيد في شتى من مدارات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية سواء في حياتهم/ن العامة أو الخاصة. ويعاني هؤلاء غالباً من الصدمات النفسية والتمييز الاجتماعي (وصمة العار) والعنف القائم على النوع الاجتماعي (جرائم "الشرف") مدى الحياة. ونتيجة لهذا التمييز، تقرر الناجيات من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي ألا تصرحن بما جرى لهن ولا تسرن في طريق التماس العدالة لألا تجلبن لأنفسهن ردة فعل قوية من المجتمع. فضلاً عن ذلك، ونظراً لغياب الخدمات الكافية من الأخصائيين في مجالي الدعم والحماية للأفراد الذين يختارون طريق الإنصاف قضائياً، يمتنع الناجيات والناجون من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي عن رفع دعاوى خشية نكث الجراح وتعميق الصدمة .

لتذليل هذه العوائق وفتح الطريق أمام الناجيات والناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي وإتاحة المجال لوصولهم/ن إلى العدالة، نطالب الدول الأوروبية وآليات العدالة الدولية والمعنيين بسوريا عموماً بما يلي:

1. المسائلة القانونية عن جميع الجرائم الدولية التي ارتكبت أثناء النزاع السوري بما في ذلك العنف الجنسي والجرائم المرتكبة على أساس الجنس أياً كانت الانتماءات السياسية لمرتكبيها.

2. إجراء تحليل يراعي الاعتبارات الجنسانية لكافة الجرائم الدولية المرتكبة في سوريا منذ بداية التحقيقات. يستلزم ذلك زيادة عدد المتخصصات بشؤون نوع الجنس الاجتماعي في كل خطوة من خطوات التقاضي لمساعدة الناجيات على الدفاع عن العدالة: المزيد من ضابطات الشرطة والمحققات الجنائيات والمحاميات والقضاة، إلخ.
3. زيادة الدعم وخدمات الأخصائيين للناجين والناجيات من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي لضمان قدرتهم على التماس العدالة ومحاسبة مرتكبي الانتهاكات.
4. إطلاق مبادرات توعية وتعبئة للمجتمعات المحلية لمعالجة التمييز الاجتماعي (وصمة العار) الذي يسبب معاناة أكبر للناجيات والناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي ويمنعهم/ن من التماس العدالة.

نحن القائمون/ات على المنظمات النسوية ومنظمات حقوق الإنسان نؤمن أن العدالة التحويلية (التي تغير الواقع الحالي للناجيات والناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي) لن تقتصر على محاسبة الجناة فحسب. إن نضال (الضحايا) من أجل حقوقهم/ن يتجاوز قاعة المحكمة ليصل إلى كل منزل وشارع في سوريا وخارجها. وإلى أن يحصل الناجيات والناجون على ما يحتاجونه من الرعاية والاحترام والدعم، ستبقى الجرائم الدولية دون عقاب وستعجز الإنسانية عن الوفاء بأدنى شروط الانتماء إليها. تحقيق السلام الدائم في سوريا مرهون بالمساءلة والعدالة التحويلية، التي تحدد الضرر وتسمح بالتعافي وتطالب بالمساءلة وتغير السلوك.

الموقعون:

أ. المنظمات:

1. أورنامو
2. المركز السوري للإعلام وحرية التعبير
3. الحركة السياسية النسوية السورية
4. الرابطة السورية للمواطنة
5. الصندوق العاملي للنساء
6. المناصرة الاستراتيجية لحقوق الإنسان
7. اللوي النسوي السوري
8. المنظمة الدولية للمعتقلات السوريات
9. النساء الآن من أجل التنمية
10. الأورومتوسطية للحقوق
11. الإنسان في سوريا
12. المعتقلات السوريات
13. المدافعون عن الحقوق المدنية
14. بدائل
15. جمعية زنوبيا للمرأة السورية
16. جنى وطن

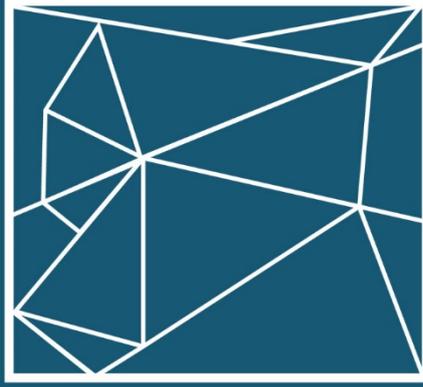
17. حملة من أجل سوريا
18. عائلات من أجل الحرية
19. دولتي
20. رابطة النساء الدولية للسلام والحرية
21. رسل جروب
22. سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
23. سوريانا الأمل
24. شبكة المرأة السورية
25. شبكة الصحفيات السوريات
26. صندوق التمويل الطارئ لحقوق المرأة
27. صناعات التغيير
28. غرنیکا 37
29. منظمة ' كفيينا تل كفيينا'
30. منظمة "مادري"
31. منظمة مزايا النسائية
32. مواطنة لحقوق الإنسان
33. منظمة حررني
34. مراقبة الإفلات من العقاب
35. مبادرة العدالة في المجتمع المفتوح
36. مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان
37. مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي
38. مركز العدالة التقاطعية
39. مكتب "جاردن كورت شمربز"
40. مركز زمردة نساء مرعيان
41. مساواة- مركز دراسات المرأة
42. مركز أمل للمناصرة والتعافي
43. منظمة 'أوغاريت أوف درويت"
44. ناجيات سوريات
45. وحدة دعم وتمكين المرأة
46. ياسمين الحرية

ب. المنظمات:

1. أحمد ملص -ممثل
2. أليسا حسن - صحفية
3. أماني العلي - رسامة كاريكاتير
4. إدوارد واتس - مخرج أفلام
5. إيباد الجرود - مخرج
6. بيان ريحان - مدافعة عن حقوق الإنسان
7. أبو ناصر الطفار - كاتب وموسيقي
8. ديالا برصلي - فنانة

9. ديمة نشاوي - فنانة تصويرية
10. جهاد عبده - ممثل
11. حمزة الخطيب - طبيب
12. جوي أيوب - ناشط وكاتب في مجال حقوق الإنسان
13. جمانة سيف - محامية حقوق إنسان
14. خولة دنيا - كاتبة
15. رشا رزق - موسيقية
16. رشا عباس - كاتبة وصحفية
17. راشيل شادويك - عضوة جمعية العمل من أجل سما
18. سمية طلوع العلي - صحفية مستقلة
19. سامي الكيال - كاتب وصحفي
20. سالم الحسن - فنان وموسيقي
21. سارة خياط - فنانة
22. سعيد البطل - مخرج
23. فادية عفاشة - فنانة
24. ليلي الشامي - كاتبة وناشطة
25. ليلي عوض - ممثلة
26. ملي قنوت - كاتبة وباحثة
27. ماريانا كركوتلي - مدافعة عن حقوق الإنسان
28. مصعب النميري - كاتب وصحفي
29. مايا العمار - صحفية نسوية مستقلة
30. ميلاد أمين - مخرج أفلام
31. ملاذ الزعبي - صحفي
32. نجلاء خمري - ممثلة
33. ناصر دنان - طبيب
34. هيفين جقلي - كاتبة وصحفية
35. وعد الخطيب - مخرجة أفلام
36. وفا مصطفى - ناشطة سورية
37. وائل قيس - كاتب وصحفي
38. وائل قدلو - مخرج أفلام

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



عن المنظمة

ولدت فكرة إنشاء منظمة «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة» لدى أحد مؤسسيها، أثناء مشاركته في برنامج زمالة رواد الديمقراطية LDF من قبل مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية (MEPI)، مدفوعاً برغبته في الإسهام ببناء مستقبل بلده سوريا.

بدأ المشروع بإمكانيات متواضعة، حيث كان يقتصر على نشر قصص لسوريين تعرّضوا للاختفاء القسري والتعذيب، ونما فيما بعد ليتحول إلى منظمة راسخة تتعهد بالكشف عن جميع انتهاكات حقوق الإنسا في سوريا.

وانطلاقاً من قناعة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة بأنّ التنوع والتعدد الذي اتسمت به سوريا على مرّ التاريخ هو نعمة للبلاد، فإنّ فريقنا من باحثين ومتطوعين يعمل بتفانٍ للكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان التي تُرتكب في سوريا بغض النظر عن الجهة المسؤولة عن هذه الانتهاكات أو الفئة تعرضت لها، وذلك بهدف تعزيز مبدأ الشمولية وضمان تمثيل المنظمة لكافة فئات الشعب السوري والتأكد من تمتع الجميع بكامل حقوقهم.

🌐 www.stj-sy.org

📘 [syriaSTJ](https://www.facebook.com/syriaSTJ)

🗣️ [@STJ_SyriaArabic](https://www.instagram.com/STJ_SyriaArabic)

📍 [Syrians for Truth & Justice](https://www.instagram.com/SyriansforTruthandJustice)

✉️ editor@stj-sy.org